

النهاية في غريب الأثر

- { فرش } (ه) فيه [أنه نَهَى عن افْتِرَاش السَّبِيْع في الصلاة] هو أن يَبْسُط ذِرَاعَيْهِ فِي السُّجُود وَلَا يَرُوْهُمَا عَنِ الْأَرْضِ كَمَا يَبْسُط الْكَلْبُ وَالذَّبَّابُ ذِرَاعَيْهِ . والافْتِرَاش : افتعال من الْفَرَشِ وَالْفِرَاشِ .
- (ه) ومنه الحديث [الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ] أي لِمَالِكِ الْفِرَاشِ وَهُوَ الزَّوْجُ وَالْمَوْلى . وَالْمَرْأَةُ تُسَمَّى فِرَاشًا لِأَنَّ الرَّجُلَ يَفْتَرِشُهَا .
- (ه) ومنه حديث ابن عبد العزيز [إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَالًا مُفْتَرِشًا] أي مَغْصُوبًا قَدْ انْبَسَطَتْ فِيهِ الْأَيْدِي بِغَيْرِ حَقٍّ مِنْ قَوْلِهِمْ : افْتَرِشَ عِرْضَ فُلَانٍ إِذَا اسْتَبَاحَهُ بِالْوَقِيْعَةِ فِيهِ . وَحَقَّقَتْهُ جَعَلَهُ لِنَفْسِهِ فِرَاشًا يَطَاوُهُ .
- (ه) وفي حديث طَهْرَةَ [لَكُمْ الْعَارِضُ وَالْفَرِيشُ] هِيَ النَّاقَةُ الْحَدِيثَةُ الْوَضْعُ كَالنِّفْسَاءِ مِنَ النَّسَاءِ . وَقِيلَ : الْفَرِيشُ مِنَ النَّبَاتِ : مَا انْبَسَطَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَمْ يَقُمْ عَلَى سَاقٍ . وَيُقَالُ : فَرِشَ فَرِيشًا إِذَا حَمَلَ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا بَعْدَ النَّتَاجِ بِسَبْعِ (فِي الْهَرَوِيِّ : [لِتَسْعِ]) .
- (ه) ومنه حديث خُرَيْمَةَ [وَتَرَكْتَ الْفَرِيشَ مُسْتَحْلِكَا] أي شَدِيدِ السَّوَادِ مِنَ الْإِحْتِرَاقِ .
- (ه) وفيه [فَجَاءَتِ الْحُمَّارَةُ فَجَعَلَتْ تُفْرِشُ] هُوَ أَنْ تَفْرِشَ جَنَاحَيْهَا وَتَقْرُبَ مِنَ الْأَرْضِ وَتُرْفَرِفَ .
- (س) وفي حديث أُدَيْنَةَ [فِي الطُّفْرِ فَرِشٌ مِنَ الْإِبِلِ] الْفَرِشُ : صِغَارُ الْإِبِلِ . وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالغَنَمِ مَا لَا يَصْلُحُ إِلَّا لِلذَّبْحِ .
- وفيه ذكر [فَرِشٌ] بِفَتْحِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ : وَادٍ سَلَكَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَارَ إِلَى بَدْرٍ .
- وفيه [فَتَتَقَادَعُ بِهِمْ جَنَبَتَا (فِي) وَاللِّسَانِ : [جَنِبَةٌ] وَالْمَثْبُتُ فِي الْأَصْلِ وَسَيَأْتِي فِي (قَدَعِ)] الصُّرَاطُ تَقَادَعُ الْفَرِاشَ فِي النَّسَارِ] هُوَ بِالْفَتْحِ : الطَّيْرُ الَّذِي يُلَاقِي نَفْسَهُ فِي ضَوْءِ السُّرُجِ وَاحِدَاتُهَا : فَرِاشَةٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [جَعَلَ الْفَرِاشَ وَهَذِهِ الدَّوَابُّ تَقَعُ فِيهَا] وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ .
- وفي حديث علي [ضَرَبُ يَطِيرُ مِنْهُ فَرِاشُ الْهَامِ] الْفَرِاشُ : عِطَاطٌ مِثْلُ رِقَاقِ تَلْمِيهِ قَدْحُفَ الرَّأْسِ . وَكُلُّ عِطَاطٍ رَقِيقٌ : فَرِاشَةٌ . وَمِنْهُ فَرِاشَةُ الْقُفْلِ .
- ومنه حديث مالك [فِي الْمَنْقَلَةِ الَّتِي تَطِيرُ فَرِاشُهَا خَمْسَةَ عَشَرَ] الْمَنْقَلَةُ مِنْ

الشَّجَاجُ : التي تُنْقَلُ العِظَامُ